

مودية «الأيام» محمد صالح المداحمة:

ذكر مصدر مسئول بمديرية مودية محافظة أبين أن هناك 1340 حالة إصابة بالملاريا وحمى الضنك جرى رصدها خلال الأسبوعين الماضيين. وأكد المصدر في تصريح لـ«الأيام» أن المديرية لم تستلم أي شيء يذكر من الأدوية والإمدادات الطبية لمكافحة هذه الأوبئة حتى الآن سوى فرق الفحص المخبري التي وصلت المديرية ثم غادرت.

ويسود القلق بين أوساط المواطنين بالمديرية ازاء الوضع الصحي الذي يتعرض له الأطفال وقد ارتفعت في المساجد الأصوات أثناء الصلاة متضرعة لله تعالى بأن يرفع عنهم هذا البلاء.

يذكر أن طفلين توفيا خلال اليومين الماضيين اثر إصابتهما بحمى الضنك هما الطفل أحمد عبدالله باعش (3 سنوات) الذي توفي في أحد مستشفيات عدن والمطفلة فتحية صالح الشرقي (6 سنوات) ليرتفع عدد المتوفين بحمى الضنك في المديرية الى 8 أطفال.

وفي تصريح أدلى به لـ«الأيام» عدد من الأطباء المشرفين على الأطفال المصابين بحمى الضنك في مستشفى الوحدة التعليمي بعدن أفادوا بأن الحالات المصابة تصلهم بشكل يومي من مناطق متفرقة ومعظم الحالات من لودر ومودية.

وأضافوا أنه بعد وصول هذه الحالات المصابة يتم معالمتها وأخذ عينات مخبرية منها ويجري ارسال تقرير حولها الى الرعاية الصحية «لما أن الرعاية الصحية حتى الآن لم توافهم بأي رد حول ما ورد في تلك التقارير».. مشيرين الى أن الكثير من الحالات تم متابعتها ومعالجتها بالأدوية التي استطاع المستشفى توفيرها (درنيالين هياوروكرتيزون) مع محاليل وريدية من جميع الأنواع لحالات حمى الضنك التي تدخل مرحلة المخطر، كما يتم تقديم الدم للمريض مقابل ان توفر اسرة المريض الدم البديل.

وأوضحوا ان حالات الوفيات في المستشفى ضئيلة جدا بالمقارنة مع الحالات التي تصلهم من أماكن متعددة وتسبب لهم ضغطا شديدا في المستشفى، حيث يصل مع المريض افراد من أسرته من المناطق الريفية والبعيدة ولا يوجد لديهم مأوى مما يفرض ضرورة بقائهم مع المريض.

الى ذلك أكدوا أن معظم الحالات التي تأتيهم من المناطق الريفية لا تحمل أي تحويل وان هذه الحالات ممكن ان تعالج في مستشفياتهم حيث يوجد هناك أطباء في تلك المستشفيات، وكل ما ينبغي فعله هو متابعة الحالة بدقة واستعمال نفس العلاج وعدم اهمال حالة المريض لكي لا يتمكن المرض منه ويفقد السوائل.